اختيارها » كما نشرته جريدة العرب نمرة ١٤٠ الصادرة في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ وقد اجتمعنا نحن أهالي كربلا امتثالا لأمركم وبعد مداولة الآراء وملاحظة الأصول الاسلامية وطبقاً لما تقرر رأينا على ان نستظل بظل راية عربية اسلامية فانتخبنا احمد نجال سيدنا الشريف ليكون أميراً علينا مقيداً بمجلس منتخب من أهالي العراق لتسنين القواعد الروحيات هذه الامة وما تقتضيه شؤونها .

تحريراً في الخامس عشر من شهر ربيع الاول ١٣٣٧ (١)

وبعد خمسة أيام استطاع الحاكم البريطاني في كربلا ان يجمع الموالين لحكومته من السذج ونحوهم فكتبوا له ما يلي:

لحضره الاجل الحاكم المدني بكربلا المحترم .

معروضات عموم أهالي كربلا المقدسة هو انه حسب الامر الصادر علينا من حكومتنا العادلة البريطانية العظمى دامت عدالتها بالانتخاب باختيارنا أميراً للعراق من خليج فارس الى موصل (كذا) فاطمئنا الامر المذكور وقد اجتمعت افكارنا عموماً وصار نظرنا على ما فيه صلاح العموم بان تكون تحت ظل حكومتنا العطوفة الرؤوفة البريطانية العظمى مدة من الزمان لترقي العراق خصوصاً عمالكنا وتعمير بلادنا (كذا) ويكون بذلك مصلحة للعموم والامر لمن له الامر .

٢١ ربيع الاول سنة ١٣٣٧ هـ (٢) .

أما في الموصل فقد اجتمع العلماء والاشراف والسراة في دار نامق افندي آل قاسم اغا ووقعوا على مضبطة خطها القاضي أحمد افندي الفخري وهي :

نعرض الشكر لدولة بريطانية العظمى على انقاذنا من الاتراك وتخليصنا من الهلاك واعطائنا الحرية والعدالة والسعي في ترقي ولا يتنا بالتجارة والزراعة والمعارف ونشر الامن في جميع الاطراف ونؤمل من الدولة المشار اليها أن تحسن علينا بحمايتنا وادارة شؤون ولا يتنا الى زمن يمكن فيه ان نفوز بالنجاح ويحصل لنا الترقي والصلاح ونسترحم ابلاغ معروضاتنا هذه من سعادتكم الى عرش الملك جورج الاعظم والامر لمن له الامر .

حرر في ١٠ كانون الثاني سنة ١٩١٩ م (٣)

وقد نشرت السلطة المحتلة مجموعة بالاستفتاء الذي اجرته في العراق زعمت فيه ان رغبات أهل البصرة كانت « طلب دوام شكل الحكومة الحاضرة » - أي دوام الاحتلال البريطاني - وان رغبات أهالي العمارة والكوت والعزيزية ومنبدلي وخانقين وكفري وكركوك كانت كذلك ولكنها لم تنشر مضابط هاتيك الجهات لتكون اساساً للنقاش ولا سيما وقد انقلب اكثر سكان هذه البلدان على الانكليز لما ثار العراق عليهم نورته التي نحن ملمون بها .

بغداد يتبع عبد الرزاق الحسني

(١) عن الصورة الشمسية للمضبطة في كتاب « كربلا في التاريخ » للسيد عبد الرزاق الوهاب ص ٥١

(٢) عبد الرزاق الوهاب في « كربلا في التاريخ » ص ٥٢

(٣) محمد طاهر العمري في كتابه « مقدرات العراق السياسية » ص ٩ من المجلد الثالث .

الاحتفاظ بالوفاء

عرف صديقنا الاستاذ عبد الحمزة نصر الله صاحب الندوة الادبية في - الديوانية - التي تتشكل يومياً في داره من مختلف الطبقات الادبية من ابناء الفرات وغيرهم ومن شخصيات النجف الذين يجتازون على هذه المدينة . ولم يكن في موقفه هذا متكلفاً بل فطر على هذه الطريقة يوم ان كان يقيم في الكوفة كما عرف بالوفاء لاصدقائه الذي نكب من اجلهم . لذا اعرب عن نفسيته بهذين البيتين ، وقد اطلع عليهما صديقه الحميم الاستاذ الشيخ علي البازي فشطرهما واليك الاصل والتشطير .

(فتى لم يوفني يوماً بوعد) واخلاص وصدق رغم ودي .
قد اتخذ الخداع له سلاحا (ولم يحفظ لحال أي عهد)
(سأقصيه اذا ما عشت يوماً) واقطع وصله ليضيع بعدي
واهجره بما كسبت بداه (واوصي بعدموتي ولدولدي)